ثم قاتلهم حتى قتل   م عن انس بن مالك

بخ بخ) قال النووي فيه لغتان اسكان الخاء وكسرها منونا وهي كلمة تطلق لتفخيم الامر وتعظيمه في الخير (وجارة) وفي رجاء وصفاه والمد ماقتلته لشيء الا رجاء ان اكون من

اهلها (قرن) بفاف وبفتوحتين ثم نون) اى جعبة النشاب

٨٢٢٥ مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال رجل معتزل في شعب من

الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره   م عن ابي سعيد الخدري

قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اى الناس افضل فذكر) قال القاضي هذا عام مخصوص وتقديره هذا من افضل الناس والا فالعلماء افضل وكذا الصديقون كما جاءت به الاحاديث (رجل معتزل في شعب قال النووي وفي رواية مؤمن في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره فيه دليل لمن قال بتفضيل العزلة على الاختلاط وفي ذلك خلاف مشهور

٨٢٢٦ مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا سبغت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها وهو يوسعها فلا تتسع   حم ق ن عن ابي هريرة

جبتان) وروي بنون (من ثديهما) جمع ثدي (الى تراقيهما) جمع ترقوة العظم المشرف على اعلى الصدر (سبغت) امتدت وغطت وعمت جميع جلده (تخفي) تستر (بنانه) اصابعه (اثره) اى تمحو اثر مشيه لسبوغها يقال عفت الدار اذا غطاها التراب والمعنى ان الصدقة تستر خطاياه كما يغطي الثوب الذي يجر على الارض اثر صاحبه اذا مشى بمرور الذيل عليه (لزقت) بكسر الزاي اى التصقت (مكانها) قال العلقمي في رواية مسلم انقبضت وفي رواية همام عضت كل حلقة مكانها وفي رواية مسلم عن سلمان قلصت هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للبخيل والمتصدق فشبههما برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا يستتر بها من سلاح العدو فصبها على راسه ليلبسها والدروع اول ماتقع على الصدر والثديين الى ان يدخل الانسان يديه في كميها فجعل المنفق والمتصدق كمثل من لبس درعا سابغة فاسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه وجعل البخيل كمثل رجل غلت يداه الى عنقه كلما اراد لبسها اجتمعت الى عنقه فلزمت ترقوته وهو معنى قلصت

قلصت اى تضامت واجتمعت والمراد ان الجواد اذا هم بالصدقة انفسح لها صدره وطابت نفسه فتوسعت في الانفاق والبخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شحت نفسه فضاق صدره وانقبضت يداه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

٨٢٢٧ مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع   خ عن ابي هريرة

٨٢٢٨ مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان او جنتان من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق وقال الآخر فاذا اراد المتصدق ان يتصدق سبغت عليه او مرت واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت عليه كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو اثره فقال ابو هريرة فقال يوسعها ولا تتسع   ن عن ابي هريرة

قال ابو هريرة ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتسع

٨٢٢٩ مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد ان يوسعها فلا يستطيع   م عن ابي هريرة

مثل المنفق والمتصدق) هذا وهم وصوابه مثل ما وقع في باقي الروايات مثل البخيل والمتصدق وتفسيرهما آخر الحديث يبين هذا والمتصدق فوقع في بعض الاصول المتصدق بالتاء وفي بعضها المتصدق وكلاهما صحيح واما قوله كمثل رجل فهكذا وقع في الاصول كلها كمثل رجل والظاهر انه تغيير من بعض الرواة وصوابه كمثل رجلين واما قوله جبتان او جنتان فالاول بالباء والثاني بالنون ووقع في بعض الاصول عكسه واما قوله من لدن ثديهما فكذا هو في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)